

النوع الذي تنتمي إليه، وتأخذ شعريتها من اندراجها في تصنيفات الأنواع المستقرة.

3- الاعتقاد بنثرية القص الخالصة، وما يستلزم من جماليات خاصة، تقربه من (الوقائع) التي يتأسس عليها القص، فيما تتكون القصيدة (لغوياً)، وتختزل الوقائع لصالح وجودها، كمعادل شعوري أو عاطفي، بهيئات أو تشكيلات صورية، ولغوية، وإيقاعية، لا مجال فيها لاستيعاب الواقعة وتحديد جوانبها السردية. . أي أن (التجريد) المفترض في الشعر، يحذف أي (تجسيد) أو تعيين سردي من خلال الوقائع أو الشخصيات أو الامكنة. . . لكن الباحث يرى أن الشعر العربي الحديث يقوم على مبررات نظرية، ويتوفر على طرائق وأساليب فنية، تسمح باستضافة مظاهر القص المختلفة وتقنياته الاسلوبية، من غير ان تخسر القصيدة هويتها الشعرية. ، واعتقاده هذا قائم أساساً على ما جاء به الشاعر الحديث من اقتراب من الواقع، في اللغة، والموضوعات، والرؤى الاسلوبية، ومن خفض لفضاء البلاغة والصور، والتخفيف من كلاسيكية المفردة، ونمطية الصورة، والتحرر من المنظور التقليدي للبلاغة، والانفتاح في بنية القصيدة، وهيئتها الخطية، بدءاً من تكسير الثبات الإيقاعي التقليدي، وبنية البيت الشعري ذي الشطرين والقافية الموحدة، وصولاً إلى تغيير زاوية الخطاب، وانفتاح القصيدة، بسبب نثريتها، على تعددية الأصوات، ووجهات النظر وفسح سبطوحها لتستوعب تعيينات المكان وتعيينات الزمان، والتسميات، وتوسيع آليات التناص التي تبلورت تنازلياً عبر الامكانات الآتية:

- 1 - تناص نوعي: بين الأنواع الشعرية والنثرية. أي بين الشعر مجسداً في القصيدة، والنثر ممثلاً في القصة.
- 2 - تناص موضوعي: بين مجالات عمل القصيدة وموضوعاتها، ومجالات اشتغال القص وموضوعاته.
- 3 - تناص لغوي: يستعير ضمائر اللغة الممكنة، ويمزج الذوات في هيئات وكيفيات مختلفة، مثل: أنا الشاعر وأنا النص و أنا العالم.
- 4 - تناص فني - اسلوبي: يستوعب امكانات الملحمة والتاريخ، والقناع والرمز، والحكاية الخرافية والاسطورة، والسيرة، ليقدم لها مقابلاً شعرياً